

397460 - ما حكم نشر البائع روابط يتربح منها داخل الكتب الإلكترونية التي يبيعهها؟

السؤال

أقوم ببيع منتجات رقمية من كتب ودورات وغيرها، وأحياناً أقدم في الكتاب الإلكتروني مواقع أنصح بالتسجيل فيها، وهذا المواقع تقدم خدمات مدفوعة، وتوفر التسويق بالعمولة مقابل نشر خدماتها، فهل إذا قمت بنشر روابط التسويق بالعمولة داخل الكتاب أكون آثماً؛ لأنني ربحت مرة أخرى من العميل الذي قام بشراء الكتاب، ولم أخبره بذلك؟ أو يجب علي إخباره بوضع رابطين لهذه المواقع، الرابط الأول هو رابط مباشر للموقع، والآخر رابط تسويقي خاص بي، ويستخدم ما يراه مناسباً منها؟

الإجابة المفصلة

لا حرج في نشر البائع روابط داخل الكتب والمواد الإلكترونية التي يبيعهها، ولو كان يترتب على نشرها عمولة تسويق، وذلك بشرطين:

الأول: أن تكون الروابط لمواقع تنشر أموراً مباحة.

الثاني: أن توضع الروابط بطريقة لا يتأذى منها المشتري، فإن حصل له تأذ، كما لو كانت تتكرر، أو توضع في موضع غير مناسب، فهذا إن اطلع عليه ولم يرضه، فهو عيب يبيح له رد المادة التي اشتراها، كتاباً أو غيره.

والله أعلم.